الأمم المتحدة

A/43/431
S/19969
28 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والأربعون
البنود ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الأولية*
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نسخة من رسالة موجهة اليكم من الجمعية الوطنية لجمهورية أفغانستان (انظر المرفق) .

وأتشرف كذلك بطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50

مرفق

رسالة موجهة الى الأمين العام من الجمعية الوطنية
لجمهورية أفغانستان

نحن أعضاء الجمعية الوطنية لأفغانستان ، الذين يمثلون شعب بلدنا الذي ابتلي بالحرب ، نرى أن اتفاقات جنيف هي السبيل الوحيد للتوصل الى حل سياسي للحالة في أفغانستان ، وضمان تحقيق سلم وأمن دائمين في المنطقة . كما نؤيد تأييدا مطلقا تنفيذ هذه الاتفاقات باخلاص مما سيجلب السلم لشعبنا الذي يتعرض للمعاناة .

واسمحوا لنا بالاعراب عن عميق تقديرنا وامتناننا للجهود الانسانية التي بذلتموها سعادتكم وتلك التي بذلها ممثلكم السيد دييغو كوردوفيز .

ويمكن التأكيد بارتياح كبير على أن حكومة جمهورية أفغانستان ستواصل بذل جهودها المخلصة والشاملة من أجل تنفيذ اتفاقات جنيف بنفس الطريقة التي برهنت بها على اخلاصها ومرونتها لانجاح مفاوضات جنيف . ان استمرار انسحاب الوحدات المحدودة من القوات السوفياتية ، وفقا للاطار الزمني المتوخى في الاتفاقات ، وتوفير التسهيلات اللازمة لعودة اللاجئين ، والجهود المبذولة لتشكيل حكومة ائتلافية ، والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة لدى أفغانستان وباكستان ، هي بشكل عام ، دليل على صدق دعوانا .

واليوم ، وبعد أن تداولت الجمعية الوطنية لجمهورية أفغانستان في مسألة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في جنيف ، واستنادا الى الوثائق والحقائق والأرقام الموثوقة فانها خلصت الى أن جمهورية باكستان الاسلامية قد تجاهلت التزاماتها بشأن إعمال تلك الاتفاقات وتنفيذها . وما برح ذلك يمثل مصدر قلق بالغ لشعب جمهورية أفغانستان ، حيث أنه يبدد الجهود المبذولة لتحقيق السلم الدائم ويعرض للخطر التوصل الى حلول للمشاكل الاقليمية بالوسائل السلمية .

ومما يدعو للأسف ، أن نقرر ، أنه منذ أن دخلت اتفاقات جنيف حيز النفاذ مباشرة ، اتخذت حكومة باكستان خطوات متعمدة ، في انتهاك صارخ للاتفاقات لا ترمي إلا لزيادة حدة التوتر في بلدنا فضلا عن منطقتنا . فقد زادت باكستان عمليا من شحن مختلف أنواع الأسلحة الى داخل أفغانستان ، وهي تقوم بتزويد المتطرفين بالمعدات

وتحريضهم ضد حكومة أفغانستان ، وهي الحكومة التي وقعت مع باكستان منذ شهرين واحدة من أهم الوثائق الدولية بحضور سعادتكم وممثلي الدولتين الضامنتين ، أي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية . وقد نظمت الصحافة الرسمية في باكستان حملة دعائية ضد جمهورية أفغانستان وضد عملية السلم ، وهي لا تألو جهدا في القيام بأي عمل دنئ ضد بلدنا .

ولا تزال حكومة باكستان ، التي وقعت اتفاقات جنيف ، تؤوى قادة المعارضة المسلحة ومنظماتها في اقليمها ، كما تسعى جاهدة لزيادة المساعدات العسكرية التي تقدمها للمعارضة المتطرفة ، وتوسيع نطاق الحملة المعادية لأفغانستان ، والعمل على استمرار الحرب وإراقة الدماء في بلدنا الذي يتعرض للمعاناة على نحو يتنافى كلية مع اتفاقات جنيف .

وإن الأعمال التي تقوم بها باكستان تدعو للقلق من جانبنا من أن حكومتها تعتبر اتفاقات جنيف مسألة تتعلق بأفغانستان وحدها ، في حين أن هذه الاتفاقات تنص على التزامات محددة لكلا الطرفين ، كما أن عدم التدخل بجميع أشكاله في الشؤون الداخلية لجمهورية أفغانستان يشكل أحد مبادئها الأساسية .

ونحن ، ممثلي شعب جمهورية أفغانستان المنتخبين ، ندعوكم باخلاص الى تقديم مساهمتكم ؛ كما ندعوكم الى استخدام نفوذكم الأدبي وما تتمتع به منظمة الأمم المتحدة من موثوقية لحث باكستان وحماتها ، الذين يرجع اليهم زيادة حدة التوتر في بلدنا وفي المنطقة ، للعمل باخلاص باتفاقات جنيف ، وعدم السماح ، دون تقدير للمسؤولية ، باهدار الفرصة المهيأة لضمان تحقيق السلم والأمن في منطقتنا .

ان الجمعية الوطنية لجمهورية أفغانستان تقدر بالغ التقدير دور سعادتكم البناء من أجل تحقيق الأمل الكبير الذي يراود شعبنا المعذب ، وهو ضمان إحلال السلم الدائم في بلدنا ، فضلا عن منطقتنا ، وهي على يقين من أنكم ستواصلون بذل جهودكم النبيلة والانسانية لتحقيق هذه الغاية .

- - - - -